

## «الإمارات نائباً لرئيس منتدى الإدارات الضريبية لـ «الحزام والطريق»



أبوظبي: «الخليج»

انتُخبت الإمارات نائباً لرئيس منتدى التعاون بين الإدارات الضريبية لمبادرة الحزام والطريق للدورة الثانية على التوالي، وذلك خلال اجتماعات المنتدى الثاني التي عقدت بمشاركة 57 دولة من جميع أنحاء العالم. وشارك وفد الدولة في اجتماع المجلس الإشرافي على المبادرة، وتم خلاله انتخاب رئيس ونواب المنتدى، حيث تم انتخاب دولة الإمارات ممثلة بمدير عام الهيئة الاتحادية للضرائب، خالد علي البستاني - نائباً لرئيس المنتدى، بعد أن انتُخبت الإمارات نائباً لرئيس المنتدى خلال الاجتماع الأول للمجلس الإشرافي للمبادرة الذي عقد في الصين في شهر أبريل/ نيسان عام 2019 بمشاركة الدولة.

وبحث المنتدى الثاني للتعاون بين الإدارات الضريبية لمبادرة الحزام والطريق - الذي عقد والمعرض الافتراضي المصاحب له عبر تقنيات الاتصال المرئي عن بُعد - تعزيز التعاون الضريبي بين دول ومناطق «الحزام والطريق»، خصوصاً فيما يتعلق بالاستفادة من الفرص المتاحة في المجال الرقمي لتطوير القطاع الضريبي مستقبلاً وتحسين أنظمتها من خلال التوسع في التحول الرقمي.

كما تم خلال المنتدى الذي استمر ثلاثة أيام مناقشة آفاق الاقتصاد الرقمي، وسبل التوسع في التحول الرقمي في القطاع

الضريبي، بالاعتماد على الإدارة الضريبية الرقمية، وتعزيز الخدمات الضريبية الرقمية، ومناقشة استخدام التقنيات الحديثة في المعاملات الضريبية، ومن بينها تقنية التعاملات الرقمية (بلوك تشين)، والاستفادة من مميزات تقنيات البيانات الضخمة لتسهيل إجراءات الامتثال الضريبي، وزيادة الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاع الضريبي، بالإضافة إلى تحديث وسائل إدارة البيانات الضريبية، وتبادل المعلومات الضريبية، وتطوير أطر الرقابة وحماية أمن البيانات الضريبية.

تجربة ملهمة

واستعرض البستاني في كلمة له خلال المنتدى تجربة دولة الإمارات، وخطط التطوير التي تقوم بها الهيئة الاتحادية للضرائب للارتقاء المستمر بالنظام ضريبي، وتحقيق الشفافية وتسهيل الإجراءات.

وأشار البستاني إلى إنجازات الهيئة خصوصاً فيما يتعلق بالتطوير المتواصل لنظامها الإلكتروني بالكامل الذي يشمل جميع مجالات عملها، ويوفر خدمات متطورة لتسهيل عمليات التسجيل وتقديم الإقرارات وسداد الضرائب المستحقة على المسجلين، بما يتيح للخاضعين للضريبة أو من يمثلونهم إتمام الإجراءات دون التعامل الشخصي أو الورقي مع الإدارات المختصة مما يساهم في المحافظة على الصحة العامة والتباعد الاجتماعي.

وشدد البستاني على حرص الهيئة للتفاعل المستمر مع المعنيين بالنظام الضريبي، والرد على استفساراتهم وإمدادهم بالمعلومات المطلوبة من خلال مركز الاتصال الذي يقوم بالرد على مئات الآلاف من الاستفسارات عبر المكالمات الهاتفية، أو من خلال البريد الإلكتروني.

وأطلعت «الهيئة الاتحادية للضرائب» خلال مشاركتها في المنتدى الثاني للتعاون بين الإدارات الضريبية لمبادرة الحزام والطريق والمعرض الافتراضي المصاحب له على التجارب التي طُرِحَت من جانب العديد من الدول الأعضاء في المنتدى.

وأكدت أن آلية التعاون في إدارة الضرائب بين الدول المشاركة في المبادرة تساهم في تبادل الخبرات والمعلومات لتسهيل حركة التجارة والاستثمار، وتوحيد الجهود لإنشاء آلية طويلة الأجل للتعاون الضريبي بين بلدان ومناطق «الحزام والطريق» كخطوة محورية لتعزيز الروابط المشتركة بينها